Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنيها في حنق فألفاها مسبلة العينين مستسلمة للنوم الهادىء اللذيذ منتظمة الأنفاس ، فربا ضيقه وثبتت أنظاره على عنقها الطويل ونحرها العارى وراودته فكرة أن يقبض بيديه على عنقها وأن يضغط عليه حتى يزهق روحها ، ولكنه راح يطرد الفكرة من رأسه .. انه يحبها .. يهواها .. يريدها لنفسه خالصة .. انه عرفة الذى ينبغى أن يبعد .. أن يزال من طريقه .. أن يختفى من حياتها .

وطفق يفكر فى عرفة وفيما يفعله به ليتخلص منه ، ونبتت فى رأسه أفكار كثيرة راح يقلبها ويقارن بينها ، وأخيرا ارتاح الى فكرة بعينها فوطن العزم على انفاذها .

— ٨ —

ألقى عرفة ورقة الامتحان على الكنسول وخلع ثيابه وارتدى جلبابه المخطط وارتمى فى الفراش وأرخى لخياله العنان ، فلم يفكر فى الأيام الباقية على انتهاء امتحان آخر السنة ، ولا فى رفاق المدرسة ولكن شغلت رأسه دارهم المتواضعة فى القرية ، وأمه الجالسة فى ركن من القاعة تعد الطعام وأخوته حولها يتصايحون ، وأبوه وهو مقبل من عملة والشمس تلفظ آخر أنفاسها ، وصـــوت مؤذن القرية يؤذن بالمغرب يدعو الناس الى الصلاة والأوبة الى دورهم .

ونبتت فى جوفه مشاعر رقيقة واستشعر حنينا الى اهله ، فخفق قلبه شوقا وانتابه ضعف فغص وترقرقت الدموع فى مآقيه